

تأثير برنامج تعليمي عن هشاشة العظام على تحسين معلومات واتجاهات وممارسات النساء

إقبال عبد الرحيم إمام⁽¹⁾ ، مرقت عبد القادر أحمد⁽²⁾

⁽¹⁾ مدرس تمريض صحة المرأة والتوليد- كلية التمريض- جامعة المنيا،

⁽²⁾ مدرس تمريض صحة المجتمع - كلية التمريض - جامعة بنى سويف

مقدمة:

هشاشة العظام مشكلة صحية كبيرة تؤثر بالسلب على نوعية الحياة وتحمل أعباء إضافية للمريض والمجتمع المحيط به. والوقاية الأولية هي الأهم من خلال إتباع عادات غذائية صحية وممارسة الرياضة الصحيحة.

هدف البحث:

أجرى هذا البحث بغرض تقييم تأثير استخدام برنامج تعليمي عن هشاشة العظام على تحسين معلومات واتجاهات وممارسات النساء.

مكان و عينة البحث:

تم إجراء هذا البحث في قرية زهرة التابعة لمدينة المنيا في صعيد مصر باستخدام استبيان مصمم شبه تجريبي. واشتملت العينة العشوائية على 150 امرأة من أصل 1355 من النساء المسجلات في برامج الزيارات المنزلية لكلية التمريض بجامعة المنيا.

أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات باستخدام استبيان عن طريق المقابلة الشخصية لتحديد التاريخ المرضي وعوامل الخطر والمعلومات والاتجاهات وممارسات النساء عن هشاشة العظام. وتم تطوير برنامج تعليمي على ضوء هذه المعلومات، وتم تقييمه في نهاية البرنامج بعد ثلاثة أشهر من المتابعة.

النتائج:

أظهرت النتائج أن معلومات النساء قبل استخدام البرنامج كانت قليلة وتحسنت بصورة ذات دلالة احصائية بعد استخدام البرنامج وخلال فترة الثلاث شهور للمتابعة. كما أظهرت النتائج ان اتجاهات النساء بعد البرنامج وممارساتهن كانت افضل من معلوماتهن وتحسنت بصورة ذات دلالة احصائية بعد استخدام البرنامج التعليمي في كل المناطق. وأظهر التحليل المتعدد المتغيرات أن حضور البرنامج التعليمي كان أهم عامل مستقل لتحسن نقاط المعلومات، الاتجاهات والممارسات.

الخلاصة:

ونستخلص من نتائج البحث أن البرنامج التعليمي المصمم طبقاً لتقييم الاحتياجات كان مؤثراً في تحسين معلومات واتجاهات وممارسات النساء فيما يتعلق بهشاشة العظام. وقد تؤثر المتغيرات الاجتماعية والديمغرافية مثل العمر، مستوى التعليم، الحالة الوظيفية على هذه النتائج.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصى باستخدام هذا البرنامج التعليمي في المجتمعات التي يكون فيها عوامل الخطر أكثر فيما يتعلق بهشاشة العظام وينصح بتنشيط أكثر لدور العاملين في مجال الرعاية الصحية وخاصة الممرضات.